مجلة أكاديمية شمال
أوروبا المحكمة للدراسات
والبحوث التربوية والإنسانية
ـ الدنمارك
العدد ـ 20
13/07/2023

الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وعلاقتها بالتّوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في إقليم الجنوب

Emotional and behavioral disorders and their relationship with family adjustment and social responsibility among the hearing-impaired students in the southern province

إعداد

د. فداء ضامن العبيسات
كلية العلوم التربوية ـ جامعة مؤته
قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاصة
Fedaaobaisat@gmail.com

أ.د عبد الناصر القراله
كلية العلوم التربوية ـ جامعة مؤته
قسم الإرشاد النفسي والتربية الخاصة
Dr_naser_muse@yahoo.com

المستخلص

تناولت الدراسة الحالية التعرف على مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وعلاقتها بالتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المُعاقين سمعياً في إقليم الجنوب ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الترابطي وتماختيار عينة من الطلاب ذوي الاعاقات السمعية بالمنطقة الجنوبية بلغ عددهم (200) طالب وطالبة منهم (98) من الذكور، و(102) من الإناث، لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير ثلاثة مقاييس وهي: مقياس الإضطرابات السلوكية والانفعالية، ومقياس التوافق الأسري، ومقياس المسؤولية الاجتماعية، تم فحص الخواص السيكومترية للمقاييس للتأكد من صحتها وموثوقيتها، بينت النتائج مستويات معتدلة من الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية للدرجة الكليّة وابعادها ، حيث وجدت علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الاضطرابات السلوكية والانفعالية والتوافق الأسري، هناك أيضا علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد كل من الاضطرابات السلوكية والانفعالية وأبعاد التوافق الأسري، ووجود علاقة ايجابية طردية ما بين أبعاد التوافق الأسري والشعور بالمسؤولية المجتمعية بمعنى كلما ارتفع مستوى أبعاد التوافق الأسري زاد مستوى المّسؤوليه الإجتماعيه لدى أفراد العينة، وكذلك بينت النتائج وجود علاقة سلبية دالة احصائياً بين الاضطرابات السلوكية والانفعالية والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك أبعاد كل من مقياس الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية بإستثناء محور المشكلات السلوكية مما يدل على عدم وجود علاقة بينها وبين مجال المسؤولية الاجتماعية، وان الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من الذكور والإناث يعانون من اضطرابات سلوكية وعاطفية بغض النظر عن تقديرهم الدراسي، وعدم وجود فروق في مستوى التوافق الأسري ومجالاته وفقاً لمتغيري (الجنس،والتقدير الدراسي). وان الطلبة ذوي الاعاقة السمعية ممن يوجد عندهم تقدير دراسي مرتفع يمارسون المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من نظرائهم ممن لديهم تقدير دراسي أقل. ومن هنا فأن الدراسه خرجت بمجموعة من النتائج : الأهتمام بالطلبة المعاقين سمعياًوذلك بتحسين كل من مستوى التوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك توعية أسر الطلبة المعاقين سمعياً بمخاطر الاضطرابات السلوكية والانفعالية وما يتعلق بها، وحثهم على ممارسة دورهم في إحتواء وتقليل تلك الاضطرابات لدى أبنائها وأيضاً تشجيع وحث الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المراحل التعليمية وتدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية بكافة أشكالها، والتأكيد على أهميتها في الحياة اليومية.

الكلمات المفتاحية:الإضطرابات السلوكيه والإنفعالية، التّوافق الأسري، المسؤولية الإجتماعية، الطلاب المعاقين سمعياً في إقليم الجنوب.

Abstract

This study aimed at identifying the level of emotional and behavioral disorders and their relationship with family adjustment and social responsibility among the hearing-impaired students in the southern province. In order to achieve the study objectives, the researcher used the correlational descriptive approach. The study sample consisted (200) hearing-impaired students, (98) males and (102) females. In order to achieve the study objectives, three scales were developed: emotional and behavioral disorders scale, family adjustment scale, and social responsibility scale; their validity and reliability were verified. The results revealed that the levels of emotional and behavioral disorders, family adjustment, and social responsibility were medium for the overall score and the dimensions. The results revealed that there is a statistically significant positive relationship between the dimensions of emotional and social disorders and the dimensions of family adjustment. The results revealed that there is a statistically significant positive relationship between the dimensions of family adjustment and social responsibility, where the level of social responsibility increases according to the increase in family adjustment. The results showed that there is a statistically significant negative relationship between emotional and behavioral disorders and social responsibility as well as a relationship between their dimensions, except for the domain of behavioral problems, where there was no relationship between it and the domain of social responsibility. The results revealed that both male and female students suffer from emotional and behavioral disorders, regardless their academic estimation. The results revealed that there are no differences in the level of family adjustment and its domains according to the variables of (gender, academic estimation). The results showed that hearing-impaired students with high academic estimation practice social responsibility more than their peers with lower academic estimation.

Based on the results, the study recommended the necessity of paying more attention to hearing-impaired students to improve their levels of family adjustment and social responsibility as well as educating the families of hearing-impaired students concerning the risks of emotional and behavioral disorders, urging them to have a role in reducing those disorders among their children, in addition to encouraging hearing-impaired students in the various educational stages to shoulder responsibility and confirming its importance in social life.

Keywords: behavioral and emotional disorders, family harmony, social responsibility, students with hearing disabilities in the southern region.

المقدمة :

تعتبر الحواس النافذة التي من خلالها يطل الإنسان على العالم الخارجي المحيط به، فيقومبإستكشافه والتعرف عليه، ومن ثم التكيف معه، لذلك فإن من حُرم حاسة من هذه الحواس حُرم من الخبرات الإدراكية التي يمكن أن يكتسبها من خلال هذه الحاسة. وحاسة السمع منأهم الحواس التي وهبها الله عز وجل للإنسان، بل إنها أكثر أهمية من حاسة البصر والدليل على ذلك أنالله سبحانه وتعالى قدم السمع على البصر في سبعة عشر آية في القرآن الكريم، وذلك كما فيقوله تعالى: (وَاللَّهُ اخْرَجَكُمْ مِن بطون امَّهَاتِكُم لا تعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمع وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمتَشْكُرُون) [النحل: 78].وفي قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَة قَلِيلا مَا تَشْكُرُون) [المؤمنون: 78]. وقوله تعالى: (ولَا تقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْم إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَكَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً) [الاسراء: 36].

وتعد اللغة المسموعة هي وسيلة الفرد للإتصال والتواصل مع الآخرين والاندماج معهم، ويرتبط إفتقاداللغة عند الفرد بافتقاد حاسة السمع، مما ينتج عنه الكثير من المشاكل النفسية

والإنفعاليةوالاجتماعيــة، وكذلكالســلوكية التــي يعــاني منهــا الفــرد، ســواء علــى المســتوى الفــردي أو الجماعي،فالإعاقــة السـمعية تحـد مـن قـدرة الفـرد وخبراتـه إذ تفقـده عمليـة التواصـل والتفاعـل مـع كافـة جوانبالبيئة المحيطة به، وهذا الافتقاد له دلالة بالنسبة للأدوار التي يمكن أن يؤديها الفرد داخلالإطار البيئي الذي يعيش فيه (كاشف, 2004).

وإن الإعاقة السمعية قد تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان، وذلك لا يعني بالضرورة أن الصمم يقود إلى سوء التوافق النفسي، وهو أيضاً لا يعني أن ثمة تأثير محدد قابل للتنبؤ به لدى جميع الأشخاص المعوقين سمعياً. وتبين الدارسات إلى أن آثار الإصابة بالإعاقة السمعية أكثر ضرراً على الفرد من آثار الإصابة بالإعاقة البصرية، إذ تحول الإعاقة السمعية دون النمو اللغوي والعقلي والاجتماعي معا، على العكس من الإعاقة في البصر والتي لا تمنع الفرد من النمو لغوياً وعقلياً واجتماعياً ، وتبدو آثار الإعاقة السمعية واضحة على كثير من الخصائص الشخصية، كالخصائص اللغوية، والعقلية، والأكاديمية، والاجتماعية (الجوالدة, 2012).

وتعتبر الإضطرابات السلوكية والإنفعالية من أبرز المعيقات التي تواجه الأطفال الصم، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية حيث الاعتماد على الكبار فيها وهذا ما أكد عليه العديد من علماء النفس والتربية، بأن مرحلة الطفولة هي فترة الاعتماد على الأهل، وفيها يبذل الطفل طاقة غير عادية للتصرف حسب ردود أفعال الآخرين في المواقف الإجتماعية المختلفة ، كما ويتصرف الطفل باستمرار ليكون محور اهتمام المحيطين به، هذا بالإضافة إلى التغيرات النمائية والنفسية والاجتماعية والثقافية المتعاقبة في هذه المرحلة. ويعاني الاطفال ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية، قصور في الجوانب الأكاديمية، والاجتماعية، والسلوكيةبدرجات متفاوتة، وهذه الخصائص تجعلهم في موضع خطر, فمن المهم والضروري للمحيطين بهم استخدام طرق الاكثر فاعلية والمتاحة امامهم لكي يصلوا الى تحسين سلوك هؤلاء الاطفال في مختلف المجالات التعليمية والمهنية والاجتماعية بحيث تجعل منهم اشخاص قادرين على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي كغيرهم من اقرانهم.(Chisalite&podea,2013).

ويُعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس(2013) الاضطرابات السلوكية والانفعالية: بأنه اضطراب نفسي عندما يتصرف الفرد بشكل منحرف واضح عن السلوك المقبول في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، بحيث يتكرر هذا السلوكم بشكل مستمر، ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالطفل.

تعتبر الأسرة الجزء الرئيسي في البناء الاجتماعي ، حيث ان الانسجام الأسري هو الاساس لإستمرارية البناء الاسري واحد الاسباب المهمه لكي ينتشر الهدوء ولتتحسن جودت حياة الافراد، وهذا يتضح من خلال الاستقرار المجتمعي والانسجام الأسري قضيةحيوية بين أفراد الأسرة حيث يمتد تأثيرها لمن حولهم، حيث أنها تلبي مجموعة من الدوافع والاحتياجات..

وكذلك تعتبر المجموعة الأولى التي يتأثر بها الطفل منذ لحظات الولادة، ومن خلالها يكتسب الطفل اللغة والعادات والتقاليد، وتعتبر البيئة المسؤولة عن تربية ورعاية الطّفل لكي يشبع من خلال ذلك حاجاته مادياً ونفسياً ليصل الى مناخًا عائليًا ومتوازنًا خاليًا من الإضطرابات والمشاكل الأسرية التي تؤثر على شخصيته، ويمكن القول بأن انسجام الاسره هو ما يتمتع به الافراد في الاسرة بعلاقه موجبة وطبيعية اساسها الحب والتّعاون والتّفاهم واحترام ومشاركة ايجابيه بين الافراد(Thompson and et al ,2013) وعرف سعودي(2014) التوافق الأسري: هو تمتع الفرد لحياة سعيدة داخل أسرة تقدرهُ وتحبه، مع شُعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينهُ وبين أفراد الأسرة، ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضرورية.

وتعدّ المسؤولية الاجتماعية مصدراً مهماً من مصادر الدعم النفسي والاجتماعي الفاعل التي يحتاجها الطفل الاصم، إذ يساهم حجم المساندة الاجتماعية، ومستوى الرضا عنها، في كيفية مواجهة الطفل الاصم لأحداث الحياة الضاغطة بجميع أشكالها وكيفية تعامله مع هذه الأحداث، وأساليب مواجهتها، كما تقدّم المساندة النفسية الاجتماعية دوراً مهماً في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، وخفض مستوى المعاناة النفسية الناتجة عن شدّة هذه الأحداث الضاغطة في المستقبل. (ابو اسعد, 2015)

تعتبر مسؤولية الفرد الإجتماعية صفه انسانية مهمة يجب ان تغرس داخل الأفراد ، فالافراد الذين يتسمون بدرجه كبيرة من الاحساس المسؤوول اجتماعياً يحققون منفعة عظيمة للجميع ، حيث انه من الاهمية تربية الافراد على ان يتحملوا مسؤوليتهم الاجتماعيه وذلك لكي ينظمو حياتهم في مجتمعاتهم الانسانيه. ، فإذا تحمل الفراد مسؤولياتهم وما يترتب عليها من نتائج فأن حياتهم تكون مستسقر , وتتأصل لديهم الطّمأنينه ، وعليه تنتشر العداله وشعور الافراد باستقرارهم نفساً واجتماعياً في حياتهم على المستوى الخاص والعام . فالفرد الذي يشعر بمسؤولية إجتماعية يعتبر من الافراد الايجابيين عملياً (زرزورة، 2016).

يعرّف إفتراض ألمسؤولية ألإجتماعيه هو أن يشعر ألفرد بالمسؤوليه ضمن اطار الاسره , ويحدث ذلك من خلال أن يعرف كل فرد التزاماته وواجباته تجاه نفسةوتجاه افراد الاسرة ومجتمعة.فواجبات الفرد واهدافه التي يسعى الى أن يحققها , وبالتالي يضمن اهتمامه بمن حوله فيبني علاقات تتسم بالايجاب , وبالتالي المشاركة في حل ما يواجهه من مشاكل في المجتمع (سليم وغني، 2017: 59 ـ 85).

ويعرفإزغار (Izgar, 2018) المسؤولية الاجتماعيةهي مسؤولية الفرد تجاه نفسه وتجاه أفراد أسرته الآخرين، وإحساسه بالوعي والوعي بالواجبات والمسؤوليات الموكلة اليه، وهي مرتبطة بمدى الألتزام بالقيم، والمبادئوالأخلاق في الممارسات التي تنبع منه.

وترى الباحثة ان الطلبة المعاقين سمعياً أكثر إحساساً بالعزلة نتيجة لما لهم من خصوصية في طبيعة التواصل المبتور بينهم وبين المجتمع، وما يتسم به من قصور ومحدودية؛ في ضوء ما تفرضه هذه الإعاقة على أصحابها من محدودية القدرات الاتصالية، إضافة إلى ما يعانيه المعاقين من عدم الرضى

عن واقعهم الشخصي، أو أساليب التعامل معهم، وهذا كله له التأثير على التوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية، وظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

2.1 مشكلة الدراسة واسئلتها:

يشهد هذا العصر تطوراً سريعاً يرافقه تغيرات جذرية في القيم الانسانية وعلى كافة المستويات النفسية والإنفعالية والإجتماعية والثقافية, وكان لهذه التغيرات انعكاساتها وأثرها على الاطفال المعاقين سمعياً والذين كانوا ولا يزالوا عرضة للضغوطات والإضطرابات النفسية والتي بدورها قد يكون لها تأثيرها على الاستجابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً والتي قد تؤدي الى تقييم المعاق لنفسه تقييماً سلبياً. وهناك العديد من الدراسات التي ركزت على الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وربطها بالكثير من المتغيرات التي من شأنها ان تساهم في وصف الظاهرة وتحديد أبعادها مما يؤدي الى إمكانية تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة للطالب الذي يعاني من الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، كدراسة العمور (2015)، ودراسة السليحات (2021), ودراسة الشاذلي (2018) والتي اشارت انتشار الإنطواء والنشاط الزائد عند هؤلاء الأطفال وكذلك أظهرت أنه كلما زادت درجة التوافق الأسري والإجتماعي لديهم قلت مظاهر الإضطرابات السلوكية والإنفعالية.

ومن الدراسات التي ربطت بين التوافق الأسري وعدد من المتغيرات وأكدت على وجود أثر أسلبياً للتوافق الأسري على الأداء الجسدي والعاطفي والنفسي والاجتماعي كدراسة البلاونة (2018), ودراسة الرياحنة (2015), ودراسة كيم (Kim, 2012)، ودراسة السيد (2010)، ودراسة الحطاب (2010).

ومن الدراسات ايضا التي ربطت بين المسؤولية الاجتماعية وعدد من المتغيرات كدراسة الداهري (2017), ودراسة الشايب (2002) ودراسة الدوسري (1998) التي أشارت الى أن انخفاض مستوى المسؤولية الإجتماعية لدى أفراد المجتمع يمهد لظهور الإنحرافات ألّسلوكية، وتصبح البيئة خصبة تتسبب في ضعف المجتمع وعدم تماسكه، وغياب الهوية لديه، وبالتالي تنتشر المشاكل ألسلوكية فتسبب حدة الصراع بين أفراده.

وعليه فأن الدراسة الحالية تبلورت من خلال الإحساس الباحثة وتجربتها الشخصية من خلال العمل كمتطوعة في مركز الأميرة بسمة والعمل في مشروع يتضمن أطفال من ذوي الإعاقة السمعية التي تهتم برعاية الأطفال المُعاقين سمعياً في منطقة الكرك، ثانيا ومن خلال مشاركتها في المحاضرات التي تهتم بالأطفال المعاقين سمعياً وتفاعلها مع الطلبة المعاقين سمعياً، بالإضافة الى الدراسة الإستطلاعية التي قامت بها الباحثة من خلال الإلتقاء معدد من الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية في اقليم الجنوب وذلك بواقع (30) طفل وتمطرح سؤال حول أبرز المشاكل التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة السمعية؟ فكانت الإجابات فيمعظمها تتمركز حول الإضطرابات السلوكية والإنفعالية بالإضافة الى انخفاض مستوى التوافق الإسري وضعف في التواصل العلاقات الإجتماعية مما يؤدي الى إنخفاض في مستوى المسؤولية الإجتماعية.

ومنهناجاءتالدراسةللبحثفيموضوع الإضطرابات السلوكية والإنفعاليةوالتوافقالأسريوالمسؤولية الاجتماعية,حيث تسعى هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالتوافق الأسري والمسؤولية الإجتماعية وتحددتمشكلةالدراسةفيالتساؤل الرئيسيالتالي:**ما العلاقة بين الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المُعاقين سمعياً في اقليم الجنوب** ؟ وعليه فقد تم تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما مستوى كل من الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الأجتماعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في اقليم الجنوب؟
2- ما مقدار ما يتنبأ به الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري بالمسؤولية الإجتماعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في اقليم الجنوب؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) بين مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في اقليم الجنوب ؟
4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a\leq0.05$) في مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الأجتماعية تعزى لمتغير (الجنس، والتقدير الدراسي) لدى الطلبة المعاقين سمعياً في اقليم الجنوب؟

أهداف الدّراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وعلاقتها بالتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المُعاقين سمعياً في إقليم الجنوب من خلال:

1- التعرف على مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري،والمسؤولية الإجتماعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في إقليم الجنوب.
2- التعرف على مقدار ما ينتبأ به الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري بالمسؤولية الأجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في اقليم الجنوب.
3- الكشف عن العلاقة ذات الدلالة الاحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين مستوى الإضطرابات ألسّلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري ومسؤولية الطلاب الإجتماعية ذوي الإعاقة السمعية في اقليم الجنوب.
4- استقصاء وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الأجتماعية تعزى لمتغير (الجنس، والتقدير الدراسي) لدى الطلبة المعاقين سمعياً في اقليم الجنوب.

أهميّة الدّراسة:

تبرزُ أهميّة الدّراسة للتّعرف إلى مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية وعلاقتها بالتوافق الأسريوالمسؤولية الإجتماعية لدى الطلبة المُعاقين سمعياً في إقليم الجنوب على النحو التالي:

الأهميّة النظريّة:تبرزُالأهميّة من خلال الفئة المراد دراستها وهم الطلبة المُعاقين سمعياً في اقليم الجنوب،ولم تحظ هذه الفئة باهتمامكافٍ من المختصين، ويمكن تحديد اهمية الدراسة ألنظريه من خلال أهمية القيام بدراسة متغيرات الدراسه التيحاولت البحث فيها، فإضطراب سلوكيات الانفعال , والتوافق الأسري، والمسؤولية الاجتماعية من المفاهيم التي استحوذت على إهتمام الباحثين في مجال الصحة النفسية نظرا لإرتباط هذه المفاهيم بأسلوب حياة الفرد من جميع جوانب حياته, وتقدم أدباً نظرياً شاملاً يخص موضوع الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية مع أهمية الربط بينها وبين طبيعة حياة أفراد العينة ومعاناتهم الجسدية والنفسية, وإضافة دراسة جديدة للمكتبة العربية تبحث في العلاقة ما بين الإضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية.

الأهميّة التطبيقيّة:تبرزُ الأهميّة العملية لهذه الدّراسة العاملين في المجال الإرشادي، للإستفادة من نتائج الدّراسة في توجيه هذه الفئة، كما وتبرز الأهميّة العملية في وضع برامج وآليات للتغلب على الإضطرابات السلوكية والإنفعالية للأطفال المعاقين سمعياً إما بعلاجها أو التقليل من آثرها السلبي وتحديد أفضل الخدمات المقدمة والتي تساعد على إبراز السمات الشخصية المطلوبة للطفل المعاق سمعياً وذلك للعمل على تكيف هذه الشريحة مع المجتمع، وكما تفيد هذه الدراسة مراكزالإرشادوالجهات المختصة والأفراد الباحثين في مجال الدراسات النفسية والإجتماعية في القضايا المرتبطة بهذهالفئة.

توفر الدراسةمقاييسيمكنأنتسهمفيتشخيصبعضالمشكلاتالخاصة بهذهالفئةبالإضافة الى الوصول الى نتائج وتوصيات تسهم في إثراء البحث العلمي بهذا النوع من الدراسات والمهتمين بهذا المجال، وهذه الدراسة يمكن إعتبارها من الدراسات الأصلية في مجال الإرشاد النفسي, وتتبع أصالتها من المتغيرات التي تناولتها الدراسة التي من شأنها مساعدة عينة الدراسة.

كما ان نتائج هذا البحث قد تفيد في وضع بعض المقترحات التي يمكن الإستفادة منها في تصميم البرامج الإرشادية النفسية والأسرية لعلاج الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدي الأطفال المعاقين سمعياً.

حدود الدراسة

- حدود موضوعية :يتم تحديدهامن خلال دراسة متغيرات و مقاييس الدراسة التي ستطورها الباحثه من أجل تحقيق أهداف الدّراسة.
- حدود المكان: طُبقت الدراسة في مدارس الطلبة المعاقين ذوي الإعاقة السمعية في إقليم الجنوب.
- ألحدود الزّمانية: ألفصل الدّراسي ألثاني للعام 2023/2022.

- ألحدود البشريّة: سيتم تطبيق المقاييس لدى عينة الأطفال المعاقين سمعياً في أقليم الجنوب.

. التعريفات المفاهيمية والإجرائية :

الإضـطرابات السـلوكية والإنفعاليـة (Behavioral and emotional disorders):

يُعرفالجهني(2011) الإضطرابات السلوكية والإنفعالية بأنها مجموعة من السلوكيات الغير سوية والتي تتميز بالإنحراف وإلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات، والى نفور الآخرين من الفرد المضطرب.

ويُعـرّف الإضـطرابات السـلوكية والإنفعاليـةإجرائيًا : الدّرجة حيث يحصل عليها المبحوث وفق فقرات المقياس الذي تم اعداده لأغراض ألدراسة الحالية.

التَّوافق الأسري (Family Compatibility): يُعرفه علام (2017) بإنه "قدرة الفرد على إقامة علاقات أسرية مبنية على المحبة والحنان والإحترام والتعاون والتعاضد بينه وبين أفراد أسرتهُ بما يحقق لهم حياة أسرية طبيعية ومرضية".

وتُعرّف التوافق الأسري إجرائيًا : هي درجة حصول المبحوث وفق فقرات المقاييس المعدة لأغراض الدراسة الحالية .

المسـؤولية الاجتماعيـة(SocialResponsibility): حيث بينها كيم وكيم ولي (Kim, Kim& Lee, 2013) من العوامل المهمة والتي تعمق السّلوك ألمتناغم اجتماعياً ، والذي كان ارتباطه بمفهوم المواطنة؛ حيث الفرد قادر على تحديد دوره اتجاه المجتمع ، **وعرفـت المسـؤولية الإجتماعيـة إجرائيًا**: ألدرجة التي يحصل عليها المبحوث وفق فقرات المقاييس المعدة للغرض من الدراسة الحالية.

الطلبة المُعاقين سمعياً في إقليم الجنوب: يُعرف الطلبة المُعاقين سمعياً بأنهم الطلبة الذين يعانون من فقد في السمع نتيجة لتضرر العصب السمعي أو القناة السمعية بدرجات متفاوتة ناتجة من أسباب وراثية وأخرى بيئية. وقد يكون الصمم قبل اكتساب اللغة أو بعد اكتساب اللغة، وفي الحالتين يحتاجون إلى مساعدة خاصة في السمع والنطق واللغة والتعلم.

الدراسات السابقة:

وهنا سيتم عرض الدراسات السابقه التي تناولت الاضطرابات السلوكية والعاطفية، والتوافق الأسري والمّسؤوليه الإجتماعية، والتي تتعلق بموضوعالدراسةالحالية:

الدراسات ذات الصلة بالاضطرابات السلوكية والنفعالية:

اجرى(Abdul-Wahid, Al-Zuheiry& Al-Jashamy, 2014) دراسة هدفت الى معرفة معدل إنتشار الإضطرابات السلوكية والإنفعالية بين أطفال المدارس وعلاقة هذه الإضطرابات بمتغيرات الشّخصيه وايضاً عوامل إجتماعية والديموغرافية لأسرة الطفل، وتكونت عينة الدراسة من(1500) طالب وطالبة من خلال العام الدراسي(2010-2011) من خلال أخذ العينات العشوائية من تسع مدارس ابتدائية، تم استخدام مقياس (RRS) كوسيلة لتحديد وقياس إضطرابات السلوك، وتوصلت النتائج الى ان

المعدل العام لانتشار إضطراب السلوك(13.8٪) وبلغت نسبة الذكور إلى الإناث(3.2: 1) في حين بلغ المعدل العام لانتشار الإضطرابات السلوكية والإنفعالية (10.8) ونسبة الذكور إلى الإناث(1.2: 1) ووجدت أعلى نسبة (45.7٪) لإضطراب السلوك بين أطفال المدارس في الصف الخامس ، بينما كانت أعلى نسبة(39.5٪) لإضطراب السلوك لدى أطفال المدارس من الصف الرابع، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإضطرابات السلوكية وبعض العوامل الفردية المتعلقة بالطفل والعوامل المتعلقة بأسرته .

كما هدفت دراسة موافي (Mowafy, Ahmed,Halawa&Emad El Din, 2015) الى الكشف عن معدلات إنتشار الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى عينة من الأطفال والمراهقين بالريف المصري، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت (476) طالباً وطالبة في مراحل عمرية من (13–17) عاماً وتوصلت النتائج الى ان (18.5) من الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الإضطرابات السلوكية والإنفعالية.

وأجرى فلورا، ميدوشا،ردي (Flouri,Medousha&Raddy,2017) دراسة هدفت الى إستكشاف أدوار البيئة المنزلية (الفوضى المنزلية) والأبوة والأمومة (جودة الدعم العاطفي، وجودة العاقة بين الوالدين، والطفل والإنضباط الأبوي القاسي في التوسط في أي ارتباطبين الحرمان الأجتماعي والأقتصادي وإضطرابات الطفل السلوكية والإنفعالية باستخدام نماذج منحنى النمو، واستخدمت الدراسة بيانات من(180) طفلاً مصابين بإضطراب فرط الحركة ونقص الأنتباه تتراوح أعمارهم من(3–11)عام، وتوصلتالنتائج إلى أن العيب الأجتماعي والإقتصادي كان مرتبطاً بالإضطرابات السلوكية والإنفعالية، ولكن لم تخفف البيئة المنزلية والأبوية والأمومة من هذا االرتباط؛ كما إرتبط إنخفاض جودة العلاقة بين الوالدين والطفل والإنضباط الأكثر قسوة بمزيد من مشاكل السلوك، مما يشير إلى أن الحرمان الإجتماعي والإقتصادي والأبوة والأمومة يساهمان بشكل مستقل في التنبؤ بظهور الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال.

ولقد أجرى ناجي وقرشي(2018) دراسة هدفت الى معرفة الفروق في مستوى الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم وفقا لمتغيري الجنس والعمر، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) طفل أصم ،أما المنهج المتبع في الدارسة فهو المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق من أهداف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة تقدير المعلمين للإضطرابات السلوكية لتقدير شكلين من أشكال الإضطرابات السلوكية وهما نقص الانتباه وفرط الحركة والسلوك العدواني وبعد التأكد من صدق المقياس بنوعيه صدق الإتساق الداخلي وصدق المحكمين وكذلك من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ طبق المقياس على عينة الدراسة وبإستخدام الأساليب الإحصائية وتم التوصل إلى النتائج التالية :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال الصم تعزى لمتغير

الجنس لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال الصم تعزى لمتغير العمر.

الدراسات المتعلقة بالتوافق الأسري:

أجرى جاجار(Gajjar,2015) دراسة في الهند هدفت الة الكشف عن التوافق الأسري للمرأة العاملة تبعاً لإختلاف متغيري نوع المهنة ومنطقة الإقامة. ولتحقيق أهداف الدراسة، وجمع البيانات، تم إستخدام مقياس التوافق الأسري، والمكون من أربعة مجالات(التوافق النفسي، التوافق الأسري، والتوافق مع الأطفال، والتوافق مع الزوج). تكونت عينة الدراسة من (180) إمرأة عاملة منهن (30) معلمة في المناطق الحضرية. و(30) طبيبة في المناطق الحضرية.و(30) موظفة بنك في المناطق الحضرية و(30) معلمة في المناطق الريفية و(30) طبيبة في المناطق الريفية، و(30) موظفة بنك في المناطق الريفية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأسري بين المرأة العاملة في المناطق الحضرية والريفية، وكما أشارت النتائج الى وجود آثر تفاعل كبير بين منطقة الإقامة ونوع المهنة فيما يتعلق بمجالات التوافق الأسري، والتوافق الأسري ككل.

اجرى (المعايطة ،2015 : 137 ـ 167)دراسة هدفت الى التعرف إلى مستوى التوافق الأسري والاتجاه نحو الإعاقة لدى أسر الأطفال المعوقين سمعياً وعلاقة كل منهما بدافعية الإنجاز لدى أبنائهم المعوقين سمعياً، ولتحقيق ذلك تم بناء ثلاث أدوات لقياس كل من التوافق الأسري، والاتجاه نحو الإعاقة ،ودافعية الإنجاز، تتوفر في هذه الأدوات شروط الصدق والثبات المناسبة، ومن ثم تم توزيعها على أفراد الدراسة المكونة من أسر (40)طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية والطلبة أنفسهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الأسري والاتجاه نحو الإعاقة لدى أسر الأطفال المعوقين سمعياً كان بدرجة متوسطة، وان كانت قريبة بعض الشيء إلى العالية والإيجابية، كذلك أشارت إلى وجود علاقة طردية وضعيفة بين كل من التوافق الأسري والاتجاه نحو الإعاقة لدى أسر الأطفال المعوقين سمعياً بدافعية الإنجاز. وأوصت الدراسة بعمل دراسات مماثلة تتناول فئات أخرى من ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى عمل دوارت تثقيفية للآباء والأمهات وبيان مدى أهمية التوافق الأسري والاتجاهات الإيجابية في دافعية إنجاز أبنائهم.

وأجرى فامشت وتانوار (Vashisht&Tanwar,2018) دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الأنسجام الأسري والرضا عن الحياة والمرونة النفسية بين عينة من الأحداث الجانحين في الهند.تكونت عينة الدراسة من (80) حدث جانح في العاصمة الهندية تتراوح أعمارهم بين(12–18) سنة. يعيش نصفهم في دور رعاية الأحداث، ويعيش نصفهم الآخر مع عائلاتهم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون مقياس المرونة النفسية، ومقياس التوافق الأسري، ومقياس الرضا عن الحياة. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الأنسجام الأسري والرضاعن الحياة والمرونة النفسية. كلما زاد التوافق الأسري ارتفع الرضا عن الحياة والمروة النفسية، كما أظهرت النتائج ان هناك مستوى أعلى من الرضا عن الحياة للأحداث الذين يعيشون مع أسرهم أعلى مقارنة بالأحداث الموجودين في دور رعاية الاحداث.

وسعت دراسة جين وتشاو وزو(Jin, Zhao, Zou,2019) إلى الكشف عن العلاقة بين الأنسجام الأسري وجنوح ألاحداث، حيث تكونت عينة الدراسة من (554) حدث جانحاً من سجون ألاحداث الجنائية في الصين و(344) طالباً من المدارس المتوسطة والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة: استخدم الباحثون مقياسًا للتوافق الأسري، ومقياسًا للتكيف الشخصي، ثم تم تطبيقه على الطلبة الجانحين والعاديين.وأظهرت النتائج أن الطلاب الجانحين لديهم علاقة سلبية وتعارض مع والديهم بمعدل مرتفع من الطلبة العاديين.وأظهرت النتائج أن العلاقات الشخصية الأسرية، والتكيف الشخصي والترابط بين أعضاء الأسرة كان أفضل عند الطلبة العاديين مقارنة بالجانحين.

دراسات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية:

أجرى الشمري (2015) دراسة تهدف التحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. تكونت عينة الدراسة من (481) طالباً ، تتراوح أعمارهم بين(23–29) سنة.واستخدمت الدراسة مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس ثقافة التسامح. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المسؤولية المجتمعية، وثقافة التسامح. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية، تبعا لمتغير العمر والحالة الزواجية، وكذلك فروق ذات دالة إحصائيًا في درجات ثقافة التسامح حسب العمر لصالح الفئة العمرية الأصغر.

وهدفت دراسة الرشيدي (2015) إلى تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بمحافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات.وتكونت عينة هذه الدراسة من (600) طالبوطالبة. منهم (300) للتخصصات العلمية و(300) للتخصصات الإنسانيه.لأغراض هذه الدراسة تم استخدام مقياس للمسؤولية الاجتماعية الذي أعده الباحث. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المسؤولية الاجتماعية للطلاب كانت أعلى، وكانت هناكفروق ذات دلالة إحصائية أزالت تأثير الجنس في جميع المجالات وفى الأداة ككل، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى تأثير التخصص الأكاديمي من جميع النواحيوالأداة ككل، وكانت الفروق لصالح التخصصات، الإنسانية.وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة السنة الرابعة من جهة وبين كل من طلبة السنة الثانية والثالثة من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح طلاب السنة الرابعة في المسؤولية الوطنية والأخلاقية وفي الدرجة الكلية.

هدفت دراسة صوالحة (2016) إلى تحديد مستوي المسؤولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس، نوع الجامعة، وجنسية الطالب، والتحصيل الدراسي، والمستوى الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتاحة من الطلبة المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2014 في كلية العلوم التربوية في جامعة اربد الخاصة، وكلية التربية في جامعة اليرموك. استخدم الباحثون مقياس المسؤولية الاجتماعية المطور لطلبة الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي المسؤولية الاجتماعية لدي طلبة الجامعة كان مرتفعاً في حالة

المقياس الكليوالمجالات الفرعية الثلاثة. كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في المسؤولية الاجتماعية. كما أظهرت النتائجً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين على مقياس المسؤولية الاجتماعية العام والمجالات الفرعية تعزي لتأثير متغير الجامعة، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في حالة التحصيل الدراسي. صالح بتقدير جيد جداً. أما المستوي الأكاديمي فكان لصالح مستوي العام الدراسي الرابع.

وأجرى الزبيري ومصطفى (2020 : 399 ـ 434) دراسة تهدف إلى تحديد مستوى بعض الخصائص النفسية (القلقوالاكتئاب، وتوهم المرض) ومستوى المسؤولية الاجتماعية للأمهات ذوات الإعاقة وعلاقتهم بالخصائص النفسية.وتكونت عينة الدراسة من (61) من الأمهات، وتم استخدام مقياس القلق، والاكتئاب، وتوهم المرض، وأشارت النتائج الى أن الوهم المرضي كان في المدى المتوسط، بينما كان مستوى الاكتئاب والقلق مرتفعاًفي عينة الدراسة من الأمهات ذوات الإعاقة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً في مستوى القلق لدى الأمهات الاعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية لصالح الأمهات ذوات الإعاقة البصرية. كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المسؤولية الاجتماعية بين الأمهات ذوات الإعاقة بحسب: نوع الإعاقة، والعمر ،والخلفية الوراثية،ووجود طفل معاق. فضلا عن عدم وجود علاقة ارتباط دالة بين متوسط درجات أبعاد المسؤولية الاجتماعية والخصائص النفسية (القلق–الاكتئاب–التوهم المرضى) للأمهات ذوات الإعاقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدّراسات السابقة فئة الطلاب ذوي الإعاقة السمعية، وكلها تهدف الى التعرف على مستوى وعلاقة كل من: الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، والتوافق الأسري، والمسؤولية الاجتماعية مع متغيرات أخرى، كدراسةِ كل من ساهو وسن (Flouri,Medousha&Raddy,2017) ، ودراسة ناجي وقرشي (2018)،ودراسة(Rober, 2015)، ودراسة المعايطة (2015 : 137 ـ 167).

وأن أغلب الدّراسات استخدمت المنهج الوصفي الترابطي لجمع وتحليل البيانات كدّراسة Jin, (Zhao, Zou,2019) ودراسة الزبيري ومصطفى (2020) ودراسة صوالحة(2016)، ودراسة فيسنا (Visna,2009)، ودراسة الرشيدي (2015).

وتبين من خلال التعقيب على الدّراسات السابقة، وجد أنّ الدّراسة الحالية ربطت بين ثلاثة متغيرات لم تكن مترابطة ببعضها من قبل، وهي الإضطرابات السلوكية والعاطفية، والتوافق الأسري، والمسؤولية الاجتماعية.ما يميز هذه الدّراسة الحالية عن الدّراسات السابقة،أنّها تهدف إلى التعرفِ على مستوى الإضطرابات السلوكية والعاطفية، وعلاقتها بالأنسجام الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في إقليم الجنوب، والإستفادة من المعايير المستخدمة والمطوّرة للدارسة واستفادة فئة ضعاف السمع من النتائج والتوصيات وعلاقة المتغيرات مع بعضها البعض.

منهج الدراسة :

تم استخدام الطريقة التاليةلتحقيق أهداف الدراسة :

المنهج الأرتباط الوصفي : استخدمت الباحثة هذه الطريقةللتعرف على الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالتوافق الأسري والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في إقليم الجنوب.

مجتمع وعينة الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب من (200) طالباً وطالبة، وزعت عليهم المقاييس من قبل الباحثة واستجاب منهم ما مجموعه (200) طالباً وطالبة، ويوضح الجدول التالي رقم (1) توزيع الطلاب حسب متغيري الجنس والتقدير:

جدول (1)

توزيع الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في اقليم الجنوب حسب متغير الجنس والتقدير الدراسي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	الذكور	98	49.0
	الإناث	102	51.0
	المجموع الكلي	**200**	**100.0**
التقدير الدراسي	مقبول	23	11.5
	جيد	27	13.5
	جيد جدا	102	51.0
	ممتاز	48	24.0
المجموع	المجموع	**200**	**100.0**

ادوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام الأدوات التالية :

أولاً: مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

طورت الباحثة مقياسًا لقياس الاضرابات السلوكية والانفعالية استنادًاإلى الأدبيات النظرية التي تناولتهذه الاضطراباتوما تم اجراؤهمن دراسات سابقة مثل دراسة كل من (Flouri,Medousha&Raddy,2017)،(ناجي والقرشي، 2018)، (تركساني،2019)، حيث تكون المقياس في صورته الاولية من (37) فقرة موزعة على مجالين هما:المشكلات السلوكيةممثلةبالفقرات (1-18)، والتي تمت صياغتها بشكل ايجابي وسلبي، ومجال الأعراض الإنفعالية: ممثله بالفقرات (1-19) والتي تمت صياغتها ايجابي وسلبي.

من أجل التحقّق من ملائمة المقياس لغرض الدّراسة وبيئتها، تم فحص الخصائص السيكوماترية التالية للمقياس.

أولاً: صلاحية أداة الدّراسة

تم التحقّق من صلاحية الأداة بالطّرق التالية:

1-الصدق الظاهر (صدق المحكّمين):

لإستخراج الصدق الظاهري لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية تم عرضه على (10) من حملة الدكتوراة من ذوي الخبرة والمؤهلين علمياً والمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات الاردنية، كما هو مبين في الملحق (ب)، للتعبير عن آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح فقرات المقياس، وانتمائهم للمجال الذي تقع تحته، ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة. وإضافةالتعديلات والمقترحات التي يرونها مناسبة. حيث تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ثمانين بالمئة (80% وأكثر) للحكم على صحة الفقرة التي سيتم تضمينها في المقياس، وبعد مراجعة آراء المحكمين، تم التوصل الى اتفاق على النسبة المئوية التي تعتمد على مدى ملائمة فقرات المقياس للعينة المستهدفة، وملاحظاتهم تم أخذها بعين الإعتبار وتم تعديل (3) فقرات في المقياس.

2. صدق البناء الداخلي

تم استخدام معاملات بيرسون(pearson coefficients) وذلك لإستخراج دلائل صدق البناء لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية، حيث تم استخراج معاملات الارتباط لكل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية، وكذلك الارتباط بين المجال. والنتيجة الكلية بعد تطبيقها على عينة استكشافية من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها وكان حجمها (30) طالب وطالبة،ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجال مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وبين الفقرة والنتيجة الكلية، وبين المجال والمجموع. كانت جميع الدرجاتذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)وهذا يدلعلى صدق المقياس ومدى ملائمته لإجراء هذه الدراسة.

ثبات مقياس الضطرابات السلوكية والانفعالية:

1-الطريقة الأولى: ثبات الإعادة

ولضمان ثبات المقياس تم استخدام أسلوب الاختبار- وإعادة الاختبار (Test-Retest) عن طريق تطبيق المقياسوإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استكشافية من مجتمع الدراسة وخارجه، والتي تكونت من (30) طالب وطالبة، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم حساب معامل الثبات أيضًاباستخدام طريقة الاتساق الداخلي وفقًالمعادلة كرونباخ ألفا، ويبين الجدول (4) معامل الاتساق الداخلي وفقًالمعادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات.

جدول (4)

نتائج قيم معاملات الارتباط بين الاختباروإعادة الاختبار (Test-Retest) والتجانس الداخلي (Cronbach Alpha) لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية

العدد	المجال	رقم الفقرات	اختبار- إعادة اختبار		معامل ألفا كرونباخ
			معامل	الدلالة	

				الإحصائية	الإرتباط		
1	المشاكل السلوكية	18	0.810	0.000	0.749		
2	الاعراض الإنفعالية	19	0.840	0.000	0.777		
–	**مجموع النقاط**	**37**	**0.870**	**0.000**	**0.859**		

تصحيح وتفسير المقياس:

يتكون مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية في صورته النهائية من (37) فقرة موزعة على مجالين : مجال المشكلات السلوكية ويقاس بالفقرات من (1–18) ، ومجال الاعراض الانفعالية وتقاس بالفقرات من (1–19)، حيث يتم تحديداجابة عناصر المقياس وفقًا لتدرج ليكرت الخماسي، وتعطى بدائل الإجابة للفقرات الإيجابية الدرجات الآتية: دائما ويستغرق (5) درجات، غالبًا وتأخذ (4) درجات، وأحيانًا تأخذ (3) درجات، ونادرًا وتأخذ (2) درجات، ومطلقاًتأخذ (1) درجة واحدة. وتعكس في حالة الفقرات السلبية لمجال المشكلات السلوكية الآتية (1–5–6–11–18)، وبالنسبة لمجال الاعراض الانفعالية، الفقرة السلبية رقم (1)، فإن أعلي درجة يحصل عليها المفحوص هي (185) وأدنى درجة (37) ودرجة الفصل (111)، ولأغراض الدراسة الحالية، تم اعتماد المتوسط الحسابي كمعيار للحكم على مستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية للعناصر والمجال والنتيجة الإجمالية ، المدى للفقرات = (أعلى درجة – أدنى درجة)/ عدد الفئات = (5–1)/3 =1.33 ولذلك يكون:

المستوى المنخفض هو من 1 إلى أقل من 2.33

متوسط المستوىمن 2.33إلى 3.66

المستوى العالي هو من 3.67 إلى 5.

ثانياً: مقياس التوافق الأسري:

طورت الباحثة مقياسًا لقياس الأنسجام الأسري، اعتمادًا على الأدبيات النظرية التي تناولت مفهوم الانسجام الاسري وما تم إجراؤه من دراسات سابقة مثلدراسة كل من (الرياحنة، 2015)، (سحيري، 2020)، (البلاونة، 2018)، (Knabb & Vogt, 2011) ، (Harahsheh, 2020) حيث تكون المقياس بصورته الاولية من (48) فقرة موزعة على المجالات:البعد الشخصي وتمثله الفقرات (1–13)، والبعد الاجتماعي وتمثله الفقرات (1–13)، والبعد الثقافي والمعرفي وتمثله الفقرات (1–12)، وبعد الانسجام والتواصل وتمثله الفقرات (1–10)، وتم صياغة فقرات المجالات بشكل ايجابي وسلبي.

أولاً: فاعلية أدوات البحث

تم التحقّق تم التحقق من فعالية الأداة من خلال:

1–الصدق الظاهري (صدق المحكّمين):

من أجل استخراج الصلاحية الواضحة لمقياس التوافق الأسري ، تم تقديمه إلى (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص علميًا ، حاصلين على درجة الدكتوراه ، للتعبير عن رأيهم في نزاهة التمثيل اللغوي. أضافت وضوح فقرات المقياس ، وعلاقتها بالمجال ، وقابليتها للتطبيق على عينة البحث ، وأي تعديلات واقتراحات يرونها مناسبة. حيث يتم استخدام نسبة إجماع لا تقل عن ثمانين بالمائة (80٪ وما فوق) للحكم على صحة المقطع ، وبعد مراجعة رأي المحكم ، تعتمد النسبة المئوية الإجماع على مراعاة تأثير فقرة المقياس على العينة المستهدفة و وتم تعديل الفقرات اللازمه.

2. صدق البناء الداخلي:

تم استخدام معامل (pearson coefficients)،معامل بيرسون لاستخراج دليل صدق المنشأة لمقياس توافق الأسرة الذي يستخرج معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها والنتيجة الإجمالية والعلاقة بين المجال والموضوع. الدرجة الكلية بعد تطبيقها على عينة مسح من مجتمع البحث وخارجياً بحجم عينة (30) طالباً وطالبة وان معاملات ارتباط الفقرات مع مجال مقياس التوافق الاسري، وبين الفقرة والنتيجة ، وبين المجال والدرجة الكلية كانت جميعها دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يشير إلى ملائمة المقياس، ومناسبته لإجراء هذه الدراسة.

ثبات التوافق الأسري:

ولضمان ثبات المقياس ، تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استكشافية من مجتمع البحث وعينته المكونة من (30) طالب وطالبة، (Test–Retest)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفقًا معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجال.

جدول (7)

نتائج قيم معاملات ارتباط الاختبار– اعادة الاختبار (Test–Retest) والتجانس الداخلي (Cronbach Alpha) لمقياس التوافق الاسري

العدد	البعد	رقم الفقرات	الاختبار– اعادة الاختبار		معامل ألفا كرونباخ
			معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية	
1	البعد الشخصي	13	0.779	0.000	0.862
2	البعد الاجتماعي	13	0.804	0.000	0.742
3	البعد الثقافي والمعرفي	12	0.811	0.000	0.778
4	بعد الانسجام والتواصل	10	0.752	0.000	0.714

–	المجموع الكلي	48	0.829	0.000	0.857

يتضح من نتائج الجدول (7) بأن قيم معامل الارتباط بين مرتين التطبيق كانت بين (0.811– 0.752) والنتيجة الكلية (0.829)، وجميعها دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .أما قيم ثبات كرونباخ الفا لمجالين المقياس، فقد كانت ما بين(0.714–0.862)، والنتيجة الكلية (0.857) وهي درجات تدل على ثبات المقياس وملائمتهلتطبيق الدراسة.

تصحيح وتفسير المقياس:

يكون المقياس بصورته النهائية من (48) فقرة موزعة على أربعة محاور هي: محورالبعد الشخصي ويقاس بالفقرات من (1–13) ، ومحورالبعد الاجتماعي ويقاس بالفقرات من(1–13)، ومحور البعد الثقافي والمعرفي ويقاس بالفقرات (1–12)، ومحور بعد الانسجام والتواصل ،ويقاس بالفقرات (1–10)، حيث تتحدد الإجابة على فقرات المقياس تبعاً لتدرج ليكرت الخماسي، وتعطى بدائل الإجابة للفقرات الإيجابيَة الدرجات الآتية: دائما وتأخذ (5) درجات، وغالبًا وتأخذ (4) درجات، واحيانًا وتأخذ (3) درجات، ونادرًا وتأخذ (2) درجتين، ومطلقًا، وتأخذ (1) درجة واحدة فقط. وتعكس في حالة الفقرات السلبية لمجال المقياس، وهي للبعد الشخصي (3– 7– 9–10–11–12–13)، وللبعد الاجتماعي (2–3–5–6–9–10–11–13)، وللبعد الثقافي والمعرفي (1–3–5–8–10–12)، وبعد الانسجام والتواصل (2–3–7–8–10)، فأعلى درجة يحصل عليها المستجيب (240) وادنى درجة (48) بدرجة قطع (144)، ولغاية الدراسة الحالية، تم إعتماد المتوسطات الحسابية كمعيار للحكم على مستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية للفقرات والمجال والدرجة الكلية ، المدى للفقرات = (أعلى تدريج – أدنى تدريج)/ عدد الفئات = (5–1)/3 =1.33 ويكون كالأتي:

المستوى المنخفَض من 1 إلى أقل من 2.33

المتوسطات من 2.33إلى 3.66

المستويات العالية من 3.67 إلى 5.

ثالثاً:مقياسالمسؤولية الاجتماعية:

طورت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية، اعتمادًا على الأدبيات النظرية الذي تناولت مفهوم المسؤولية الاجتماعية وما تم اجراءه من دراسَات سابقة، مثل دراسة كل من (قاسم (2018)، الشمري (2015)، سليم وغني (2017)، الرشود (2015) حيث تكون المقياس بصورته الاولية من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي:المسؤولية الذاتية وتمثله الفقرات (1–13)، والمشاركة والتفاعل وتمثله الفقرات (1–12)، والمسؤولية الاخلاقية والوطنية وتمثله الفقرات (1–12)، وتم صياغة فقرات المجالات بشكل ايجابي وسلبي.

من أجل التحقّق من ملائمة المقياس لغرض الدّراسة وبيئتها، تم فحص الخصائص السيكوماترية التالية للمقياس.

أولاً: صلاحية أداة الدّراسة

تم التحقّق من صلاحية الأداة بالطّرق التالية:

1-الصدق الظاهر (صدق المحكّمين):

لإستخراج الصدق الظاهري لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية تم عرضه على (10) من حملة الدكتوراة من ذوي الخبرة والمؤهلين علمياً والمتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات الاردنية، كما هو مبين في الملحق (ب)، للتعبير عن آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح فقرات المقياس، وانتمائهم للمجال الذي تقع تحته، ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة. وإضافة التعديلات والمقترحات التي يرونها مناسبة. حيث تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ثمانين بالمئة (80% وأكثر) للحكم على صحة الفقرة التي سيتم تضمينها في المقياس، وبعد مراجعة آراء المحكمين، تم التوصل الى اتفاق على النسبة المئوية التي تعتمد على مدى ملائمة فقرات المقياس للعينة المستهدفة، وملاحظاتهم تم أخذها بعين الإعتبار.

2- صدق البناء الداخلي:

تم استخدام معامل (pearson coefficients) ، معامل بيرسون لاستخراج دليل صدق المنشأة لمقياس توافق الأسرة الذي يستخرج معامل الارتباط بين كل فقرة ومجالها والنتيجة الإجمالية والعلاقة بين المجال والموضوع. الدرجة الكلية بعد تطبيقها على عينة مسح من مجتمع البحث وخارجياً بحجم عينة (30) طالباً وطالبة وان معاملات ارتباط الفقرات مع مجال مقياس التوافق الاسري، وبين الفقرة والنتيجة ، وبين المجال والدرجة الكلية كانت جميعها دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يشير إلى ملائمة المقياس، ومناسبته لإجراء هذه الدراسة.

ثانيا: ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية:

ولضمان ثبات المقياس ، تم تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استكشافية من مجتمع البحث وعينته المكونة من (30) طالب وطالبة، (Test-Retest)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. كما تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (10) يبين معامل الاتساق الداخلي وفقًا معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجال.

جدول (10)

نتائج قيم معامل ارتباط الاختبار- وإعادة الاختبار (Test-Retest)،التجانس الداخلي (Cronbach Alpha) في مقياس المسؤولية الاجتماعية

العدد	المجال	رقم الفقرات	الأختبار – وإعادة الاختبار		معامل ألفا كرونباخ
			معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	
1	المسؤولية الذاتية	13	0.767	0.000	0.724
2	المشاركة والتفاعل	12	0.791	0.000	0.782
3	المسؤولية الاخلاقية والوطنية	12	0.804	0.000	0.743
–	**النتيجة الكلية**	**37**	**0.862**	**0.000**	**0.819**

يتضح من نتائج الجدول (10) بأن قيم معامل الارتباط في مرتين التطبيق كانت ما بين (0.767–0.804) والنتيجة الكلية (0.862)، وجميعهم دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) .أما قيم ثبات كرونباخ ألفا لمجالين المقياس، فقد كانت بين (0.724–0.782)، والنتيجة الكلية (0.819) وهي درجات تدل على ثبات المقياس وملائمته لإختبار الدراسة.

تطبيق تصحيح وتفسير المقياس:

تكون المقياس بالصيغة النهائية من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المسؤولية الذاتية ويقاس بالفقرات من (1–13)، والمشاركة والتفاعل، ويقاس بالفقرات من (1–12)، والمسؤولية الاخلاقية والوطنية ويقاس بالفقرات (1–12)، حيث تتحدد الإجابة على فقرات المقياس تبعًا لتدرج ليكرت الخماسي، وتعطى بدائل الإجابة للفقرات الموجبة الدرجات الآتية: دائمًا وتأخذ (5) درجات، وغالبًا وتأخذ (4) درجات، واحيانًا وتأخذ (3) درجات، ونادرًا وتأخذ (2) درجتين، ومطلقًا، وتأخذ (1) درجة واحدة. وتعكس في حالة الفقرات السلبية لمجال المقياس، وهي مجال المسؤولية الذاتية (7–8)، ولمجال المشاركة والتفاعل (3–4–5–7–8)، ومجال المسؤولية الاخلاقية والوطنية (5–6–7–8)، فاعلي درجة يحصل عليها المستجيب (185) وأدنى درجة (37) ودرجة قطع (111)، ولغاية الدراسة الحالية فقد تم اعتماد المتوسط الحسابي كمعيار للحكم على مستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية للفقرات والمجال والنتيجة الكلية ، المدى للفقرات = (أعلى تدريج – أقل تدريج)/ عدد الفئات = (5–1)/3 =1.33 وعليه يكون:

المستوى المنخفض من 1 إلى أقل من 2.33

المتوسطات من 2.33إلى 3.66

المستويات العالية من 3.67 إلى 5.

اجراءات الدّراسة :

تم اتباع الباحثة الإجراءات التالية عند إجراء البحث:

1. **وضع إطار نظري للدراسة والرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث.**

2. تطوير أدوات التعلم والتحقق من صحتها وموثوقيتها

3 .التعرف على مجتمع الدراسة وعينتها.

4.الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق أدوات التعلم في المدارس

5. تطبيق أدوات البحث على عينة البحث في النصف الأول من عام 2023 .

6. استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) لإدخال البيانات في الحاسب الآلي لتحليلها واستخراج النتائج .

7. مناقشة النتائج والإجراءات الموصى بلأساليبالإحصائية :

تم استخدام المعالجات الاحصائيًة التالية لإستخرَاج النتائج:

1. معامل ثبات كرونباخ، الفا(Cronbach Alpha) وذلك للتحقق من الثبات للمقاييس.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة عن سؤال الدراسة الأول.
3. مصفوفة معامل إرتباط بيرسون(Pearson Coefficients) للتأكد من مدى ملائمة مقاييس الدراسة.
4. اختبار (Kolmogrove-Smirnove test) للتعرف على التوزيع الطبيعي لعينات الدراسة.
5. تحليل الإنحدار المتعدد: (Multiple Regression) للإجابة عن السؤال الثاني.
6. اختبار شافييَه للمقارنات البعدية (Schffee) للتعرف على مصادر الفروق بين المتوسطالحسابي.

مناقشة النتائج والتوصيات

فيما يلي استعراضا لنتائج البحث ومناقشتها والخروج بالتوصيات المنبثقة من النتائج:

1.4 نتائج البحث ومناقشته

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما مستوى كل من الاضطرابات السلوكية، والانفعالية والتوافق الأسري، والمسؤولية الأجتماعية، لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في إقليم الجنوب

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعيارين والرتبة، والمستوى للمجالات والنتيجة الكلية، وعلى النحو التالي:

أولا: مستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في اقليم الجنوب:

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والرتبة والمستوى للمجالات والنتيجة الكلية لمقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى أفراد عينة الدراسة

العدد	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	المستوى
1	المشكلات السلوكية	3.27	0.479	2	متوسطة

2	الاعراض الانفعالية	3.45	0.488	1	متوسطة
–	**النتيجة الكلية**	**3.36**	**0.445**	–	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية العامة لتقدير أفراد عينة الدراسة بمستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب قد بلغ (3.36) وانحراف معياري (0.445)، وهذا يشير الى مستوى متوسطَ، وجاء بالرتبة الأوّلى مجال الاعراض الانفعالية بمتوسطات حسابية (3.45) وانحرافات معيارية (0.488)، وفي المرتبة الثانية: مجال المشكلات السلوكية بمتوسطات حسابية (3.27) وانحرافات معيارية (0.479).

ويعزو تفسير هذه النتيجة أن الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب يعانون بدرجة متوسطة من الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تتمثل في تصرفات وأفعال في غالب الاحيان مخالفة لمعايير السلوك السوي المتعارف عليه والسائد في المجتمع، وتشكل خروجاً ظاهراً عن السلوك المتوقع من الفرد العادي، وربما يكون السبب في تلك الاضطرابات عائد للإعاقة السمعية بحد ذاتها، ولعوامل نفسية تتمثل في الصدمات النفسية والاحباط والاكتئاب والفشل والصراع وعدم اشباع حاجاتهم الاساسية، الى جانب العوامل الاجتماعية التي تتمثل في ضعف احتواء الاسرة للطفل الذي يعاني من الاعاقة السمعية وكذلك عدم التقبل الاجتماعي له من قبل الاقران في المدرسة، وعدم تناسب البيئة المدرسية مع الحالة المرضية (الاعاقة السمعية) التي يعاني منها الطالب، وتذمر بعض المعلمين من التعامل مع هذه الفئة من الطلاب نتيجة عدم قدرتهم على الفهم والاستيعاب والادراك مقارنة بالأطفال العاديين، وغيرها من العوامل المحفزة للاضطرابات السلوكية والانفعالية المرتبطة بالطفل نفسة الذي يعاني من الاعاقة الشمعية كقيامه بسلوكيات غير مناسبة لجذب الانتباه، وعدم النضج الاجتماعي، وعجز الادراك، والانسحاب، والتمرد المستمر، والسلبية والنشاط الزائد، والسلوك العدواني، ومعاناته من أمراض اخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع النظرية التحليلة النفسية لصاحبها (فرويَد) التي ترى عدم ملاءمة السلوك ناتج من الصراع بين مكونات الشخصية، الهو ،الأنا، الأنا الأعلى، وتفسر السلوكيات المنحرفة نتيجة خبرات الطفولة في الفترات المبكرة من حياته، حيث أن هذه الخبرات المبكرة غير السارة يتم كبتها في اللاشعور، وتستمر في أداء دورها في توجيه السلوك، وبالتالي تؤدي إلى الانحرافات السلوكية، بالإضافة إلى أن تلك النظرية تهتم بالسبب الذي جعل الفرد يسلك بتلك الطريقة، وترى أن المضطربين سلوكياً وانفعالياً يختلفون في درجة وحدة ونوع الاضطرابات. وتتفق النتيجة مع النظرية الفسيولوجية التي تفسر وأن الإضطرابات السلوكية والانفعالية هي خلل في وظائف أعضاء الجسم الأمر الذي يؤدي إلى اضطراب في السلوك. كما تتفق النتيجة مع النظرية البيئة التي تنظر أن الإضطراب السلوكي والانفعالي لدى الاطفال ناتج عن البيئه التي يتفاعلون بها، وأن البيئه السليمة لا تؤدي الى حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

تتفق النتيجة مع دراسة (تركستاني، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية والانفعالية الشائعة لدى الطلبة المعاقين سمعيًا في فترة قبل دخول المدرسة في الرياض والتي بينت نتائجها أن مشكلة الانطواء من أكثر المشكلات انتشاراً لدى الأطفال، يليها تشتت الانتباه ثم الاندفاعية، فالنشاط المفرط وكانت مشكلة التخريب أقل المشكلات انتشاراً بين الاطفال الصم وضعاف السمع. وتتفق نتيجة دراسة (كرم الله، 2016)،والتي بينت النتائج أن مستوى الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدي الطلاب ذوي الإعاقة السمعَية جاء مرتفعاً. واتفقت النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة (الربعي، 2011) التي بينت نتائجها حصول الدرجة الكلية لمقاس الاضطرابات الانفعالية والسلوكية على وزن نسبي (47.7%). وتتفق النتيجة مع دراسة (Vostanis, et al., 1997) التي بينت نتائجها أن ما نسبته (70.0%) من الاطفال لديهم مشكلات سلوكية وانفعالية.

ثانياً: مستوى التوافق الاسري لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب:

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والمستوى للمجالات والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاسري لدى لأفراد عينة الدراسة

العدد	البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعياريَة	الرتبة	المستويات
1	البعد الشخصي	3.46	0.424	2	متوسط
2	البعد الاجتماعي	3.33	0.545	4	متوسط
3	البعد الثقافي والمعرفي	3.52	0.446	1	متوسطة
4	بعد الانسجام والتواصل	3.42	0.468	3	متوسطة
–	**النتيجة الكلية**	**3.43**	**0.387**	–	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول (13) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات افراد عينة الدراسة لمستوى التوافق الاسري لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب قد كان (3.43) بإنحراف معياري (0.387)، وهذا يشير الى مستوى متوسطة، وجاء بالرتبة الأولى مجال: البعد الثقافي والمعرفي بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.446) وفي المرتبة الثانية مجال البعد الشخصي متوسط حسابي (3.46) وإنحراف معياري (0.424)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال بعد الانسجام والتواصل بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.468)، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة جاء مجال البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.545).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أسر الأطفال ذوي الاعاقة السمعية لديها مستوى متوسط من التوافق الاسري الذي يمكن أطفالها ممن يعانون من الاعاقة السمعية من الحصول على قدر مناسب من التوافق الشخصي والاجتماعي والمعبر عنه بحالة من الاتزان الداخلي والشعور بالثقة بالنفس والقدرة على

إشباع الحاجات والاعتماد على النفس والتغلب على مشاعر الألم والنقص الناجم عن الإعاقة والتعايش معها والتغلب على الآثار السلبة المترتبة عليها، ويوفر لهم الأمن النفسي والسعادة مع الناس والالتزام بقواعد المجتمع والتماشي مع المقاييس المجتمعية، والالتزام بقواعد الضبط الاجتماعي،تقبل التغيرات المجتمعية، بالرغم من الضغوطات النفسية التي يكونون عرضة لهم في ظل ما تسببه لهم الإعاقة من قصور في الاتصال مع العالم من حولهم ومعاناتهم من الاضطرابات السلوكية والانفعالية وغيرها من الاثار السلبية للإعاقة السمعية. وتتفق النتيجة مع نظرية التحليل النفسي ليونج الذي أكد على أن استمرار التوافق الشخصي دون توقف يعتبر حجر الزاوية للتوافق النفسي، ويتطلب الموازنة بين ميول الفرد الانطوائية والانبساطية والتكامل بين كل من عمليات الإحساس والإدراك والمشاعر والتفكير، وأن التوافق يتحقق للفرد عندما يقوم بإشباع دوافعه بأسهل الطرق فإذا لم يتم له ذلك أخذ يبحث عن طرق جديدة للاستجابة وذلك بهدف عمل تعديل في البيئة أو تعديل في حاجاته نفسها بما معناه الحياة كلها عبارة عن عملية توافق مستمرة للفرد. كما اتفقت النتيجة مع نظرية السلوكية التي ترى أن أنماط التوافق وعدم التوافق هي عبارة عن أنماط سلوكية متعلمة من خلال الخبرات التي يعيشها الفرد، والتي تؤكد بأن التوافق هو عبارة عن مجموعة من العادات التي أكتسبها الفرد في الماضي وساعدة في خفض التوتر لديه؛ إذ أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته، واضافة إلى كونها مناسبة ومفيدة في التعامل مع الآخرين، وبناءً على ذلك فقد تم تعزيزها وأصبحت سلوكاً ثابت في حال تعرض لمثل ذلك الموقف مرة أخرى.

واتفقت النتيجة كذلك مع نتيجة دراسة (الربعي، 2011) التي بينت نتائجها حصول مقياس التوافق الأسري لدى الأطفال الصم على وزن نسبي (69.31) ويمثل مستوى متوسط.

ثالثاً: مستوى المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب:

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والمستوى للمجالات والنتيجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدى لأفراد عينة الدراسة

العدد	البعد	المتوسطات الحسابية	الإنحرافات المعيارية	الرتبة	المستويات
1	المسؤولية الذاتية	3.66	0.481	1	متوسط
3	المسؤولية الاخلاقية والوطنية	3.56	0.419	2	متوسط
2	المشاركة والتفاعل	3.54	0.432	3	متوسط
–	**الدرجة الكلية**	**3.59**	**0.371**	–	**متوسط**

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (14) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات افراد عينة الدراسة لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب قد بلغ (3.59) بانحرافات معيارية (0.371)، وهذا يشير الى مستويات متوسطة، وجاء بالمرتبة الأوّلى مجال المسؤولية

الذاتيـة بمتوسـطات حسـابية (3.66) وانحرافـات معياريـة (0.481)، وفـي الرتبـة الثانيـة بعدالمسـؤولية الأخلاقيـة، والوطنيـة بمتوسـطات حسـابية (3.56) وانحرافـات معياريـة (0.419). وفـي الرتبـة الثالثـة والأخيرة جاء مجال المشاركة، والتفاعل بمتوسطات حسابية (3.54) وانحرافات معيارية (0.432).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية والالتزام بالقواعد الاجتماعية، ولهم دور في المجتمع، ولديهم القدرة على التعامل مع الأزمات والتغيرات المفاجئة، وامتلاكهم روح المبادرة والعمل الجماعي، والمشاركة والتفاعل والعمل التطوعي في ضوء ما يمتلكونه من مؤهلات ومهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية أدلر التي ترى أن الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمان مع مجتمعه من أجل خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بأنـه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسؤوليته تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه. كما تتفق النتيجة مع نظرية سترونج الذي ربط بين تنمية المسوولية المجتمعية وامتلاك الفرد لمهارات محددة فضلاً عن قدرته في التأثير على الأخرين وخبراته الواسعة وقوة شخصيته. والتقت النتيجة أيضاً مع نظرية سوليفيان، التي ترى أن الإنسان مخلوق واع وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بالأخرين، فهو يؤثر فيهم ويتأثر بهم، وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذي يعد أحد مؤشرات نقص المسؤولية والاجتماعية.

تتفق النتيجة مع دراسة (Alremawi, 2022) التي بينت نتائجها تحسن مستوى تحمل المسؤولية لدى طلبة ضعاف السمع، الذين خضعوا للبرنامج الارشادي الواقعي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما مقدار ما يتنبأ به الاضطرابات السلوكية والإنفعالية والتوافق الأسري بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في اقليم الجنوب؟.

ومن أجل الإجابة عن السؤال، تم إجراء تحليلات الإنحدار المتعددة، وفيما يلي عرض للنتائج:

أولا: مقدار ما يتنبأ به الاضطرابات السلوكية والإنفعالية بالمسؤولية الاجتماعية

جدول (15)

النتائج التحليلة للتباين للإنحدار (AnalysisOfVariance) للتأكد من صحة النموذج

المصدر	معامل R	معامل R^2	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	0.458	0.210	5.752	2	2.876	*26.139	0.000
الخطأ			21.675	197	0.110		
الكلي			27.426	199			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

تشير نتائج الجدول رقم (15) إلى أن قيمة معامل الارتباط (R) قد بلغت (0.458)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط بين متغير الاضطرابات السلوكية والانفعالية ومتغير المسؤولية الاجتماعية، وأن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.210)، وهذا يعني أن متغير(الاضطرابات السلوكية والانفعالية) تم تفسير مقدار (21.0%) من التباين في متغير (المسؤولية الاجتماعية)، مع إبقاء العوامل الأخرى بشكل ثابت. كما تبين من نتائج الجدول أعلاه أن نتيجة (F) المحسوبة بلغت (26.139) عند مستوى ثقة (Sig=0.000)،وان هذا يؤكد معنوية الإنحدار عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

جدول (16)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية في المسؤولية الاجتماعية

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta β	قيمة t	Sig. α
المشكلات السلوكية	0.039-	0.068	0.051-	0.577-	0.564
الاعراض الانفعالية	0.320-	0.067	0.421-	*4.782-	0.000

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$).**

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) ان مجال المشكلات السلوكية ليس له اثر دال احصائياً في المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (B=0.039)، وبخطأ معياري (0.068)، وقيمة (Beta) بلغت(0.051)، وكذلك بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.577) عند مستوى ثقة (Sig=0.564)، وهذا يؤكد عدم معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وربما يمكن عزو هذه النتيجة أن الطلبة ذوي الاعاقة السمعية لهم دور في المجتمع ويمارسون المسؤولية الاجتماعية بغض النظر عن المشكلات السلوكية التي يعانون منها والتي ربما يمكن السيطرة على تلك المشكلات وضبطها من قبل المعلمين والاسرة بالشكل الذي يقلل من أهميتها ودورها في تقليل مشاركة الطلبة ذوي الاعاقة السمعية وتفاعلهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وبينت النتائج الواردة في الجدول السابق رقم (17) أن مجال الاعراض الانفعالية كان له أثر دال احصائياً في المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (B=0.320)، وبخطأ معياري (0.067)، وقيمة (Beta) بلغت(0.421) واتجاه العلاقة عكسية، وكذلك بلغت قيمة (t) المحسوبة (4.782) عند مستوى ثقة (Sig=0.000) وهذا يؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الاعراض الانفعالية التي يعاني منها بعض الطلبة ذوي الاعاقة السمعية لكان لها الدور السلبي في تقليل مشاركتهم وتفاعلهم في المجتمع وبالتالي تقليل مستوى المسؤولية الاجتماعية لديهم.

ثانياً: مقدار ما يتنبأ به التوافق الاسري بالمسؤولية الاجتماعية:

جدول (17)

نتائج تحليل التباين للانحدار (AnalysisOfVariance) للتأكد من صحة النموذج

المصدر	معامل R	معامل R^2	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	0.676	0.457	12.529	4	3.132	*41.002	0.000
الخطأ			14.897	195	0.076		
الكلي			27.426	199			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

تبين نتائج الجدول رقم (17) أن قيمة معامل الارتباط (R) قد بلغت (0.676)، وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط بين متغير التوافق الاسري ومتغير المسؤولية الاجتماعية، وأن قيمة معامل التحديد (R^2) قد بلغت (0.457)، وهذا يعني أن متغير(التوافق الاسري) قد فسّر ما مقداره (45.7%) من التباين في متغير (المسؤولية الاجتماعية) مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما تبين من نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة قد بلغت (41.002) عند مستوى ثقة (0.000=Sig) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (18)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر أبعاد التوافق الاسري في المسؤولية الاجتماعية

أبعاد المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta β	قيمة t	Sig. α
البعد الشخصي	0.238	0.066	0.272	*3.617	0.000
البعد الاجتماعي	0.047	0.048	0.070	0.997	0.320
البعد الثقافي والمعرفي	0.269	0.059	0.323	*4.534	0.000
بعد الانسجام والتواصل	0.192	0.059	0.243	*3.242	0.001

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) أن مجالات التوافق الاسري (البعد الشخصي، البعد الثقافي والمعرفي، وبعد الانسجام والتواصل) على التوالي كان لها أثر دال احصائياً في المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيم (B) على التوالي (0.238، 0.269، 0.192)، وبخطأ معياري(0.066، 0.059، 0.059)، وكذلك بلغت قيم (t) المحسوبة على التوالي (3.617، 4.534، 3.242) عند مستوى ثقة (0.000=Sig، 0.001) وهذا يؤكد معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن قدرة اسر الاطفال ذوي الاعاقة السمعية على تحقيق أبعاد التوافق الاسري كان له الدور في تعزيز مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى تلك الفئة من الطلبة، فالتفاعل بين افراد الاسرة من خلال التعبير عن الحب والعاطفة والاهتمامات والميول المشتركة والاحترام والتقدير

المتبادل بينهم، والتوافق بين افراد الاسرة في النواحي العقلية والتعليمية والثقافية، وقدرة افراد الاسرة على الانسجام والتآلف فيما بينهم واشباع حاجاتهم لإقامة علاقات تتسم بالحب والعطاء والعمل المنتج فيما بينهم، وهذا بلا شك يعزز من قدرة الطلبة ذوي الاعاقة السمعية على ممارسة دورهم في المجتمع والمشاركة والتفاعل وبالتالي ممارسة المسؤولية الاجتماعية.

بينت نتائج الجدول السابق (18) أن البعد الاجتماعي ليس له اثر دال احصائياً في المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة (B=0.047)، وبخطأ معياري (0.048)، وبلغت قيمة (t) المحسوبة (0.997) عند مستوى ثقة (Sig=0.320) وهذا يؤكد عدم معنوية المعامل عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). وربما يمكن عزو هذه النتيجة قصور بعض اسر الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في تحفيزهم على ممارسة المسؤولية الاجتماعية وربما يكون ذلك لمعاناة تلك الاسر من بعض المشكلات الاسرية كالتصدع والتفكك والتشتت الاسري بسبب الطلاق أو وجود مشكلات داخل اسرة.

جدول (19)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Step Wise Multiple Regression

للتنبؤ بمتغير المسؤولية الاجتماعية من خلال أبعاد التوافق الاسري

النموذج Model	ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	اتجاه العلاقة (Beta)	قيمة (f)	مستوى دلالة
1	البعد الثقافي والمعرفي	0.600	0.359	0.600	*111.102	0.000
1+2	البعد الشخصي	0.654	0.427	0.332	*73.521	0.000
1+2+3	بعد الانسجام والتواصل	0.674	0.454	0.215	*54.340	0.000

*** ذات قيمة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يوضح الجدول رقم (19) ترتيب دخول أبعاد المتغير المستقل في معادلة الانحدار، فقد احتلّ (البعد الثقافي والمعرفي) المرتبة الأولى وفسّر ما مقداره (35.9%) من التباين في (المسؤولية الاجتماعية)، تلاه في المرتبة الثانية (البعد الشخصي) الذي فسر معه ما مقداره (42.7%) من التباين في (المسؤولية الاجتماعية)، وفي المرتبة الثالثة والاخيرة دخل (بعد الانسجام والتواصل) الذي فسر مع البعدين السابقين ما مقداره (45.4%) من التباين في (المسؤولية الاجتماعية). وقد خرج البعد الاجتماعي من معادلة الانحدار.

وقد بينت النتائج كذلك أن العلاقة ما بين ابعاد التوافق الاسري (البعد الثقافي والمعرفي، البعد الشخصي، بعد الانسجام والتواصل) والمسؤولية الاجتماعية هي علاقة ايجابية طردية، بمعنى كلما زاد مستوى ابعاد

التوافق الاسري زاد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى افراد العينة، حيث بينت قيم (Beta) اتجاه تلك العلاقات بالقيم (0.600، 0.332، 0.215) على التوالي وهي قيم تحمل طابع ايجابي بالإضافة الى أن قيم معاملات الارتباط (R) بلغت على التوالي (0.600، 0.654، 0.674) وهذا ما يؤكد على أن الارتباط ما بين ابعاد التوافق الاسري والمسؤولية الاجتماعية كانت ايجابية طردية.

التوصيات والمقرحات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1. توعية اسر الطلبة ذوي السمعية بمخاطر الاضطرابات السلوكية والانفعالية وما يتعلق بها، وحثهم على ممارسة دورها في احتواء وتقليل تلك الاضطرابات لدى ابنائها.
2. باعتبار الاسرة الجماعة المرجعية الاولى للطفل، فعليها تعزيز القيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية لدى ابنائها سيما الذين يعانون من الاعاقة السمعية، وتعريفهم بمعايير السلوك الاجتماعي السليم، وتغرس في نفوسهم القيم الفضيلة والصفات الحسنة وتحميهم من الوقوع في الخطاء من خلال المتابعة والتوجيه المستمر.
3. تشجيع وحث الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المراحل التعليمية المختلفة وتدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية بكل أشكالها، والتأكيد على أهميتها في الحياة الاجتماعية.

المراجع العربية :

1- أبو أسعد، أحمد والازايدة، رياض (2015). **الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي والتربوي**،عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

2-الجهني، عبدالرحمن عيد.(2011). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإضطرابات السلوكية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز والطائف***، مجلة بحوث التربية النوعية.

3-الجوالدة، فؤاد عيد(2012).**صعوبات التعلم: رؤية تطبيقية**،عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الرشيدي، فاطمة (2015). **المسئولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب والعلوم في محافظة الرس في ضوء بعض المتغيرات**، دراسات تربوية ونفسية.

4-الزبون، احمد محمد عقله (2012). ***المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقي***ة، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية.

5-الزبيري، شريفة ومصطفى. (2020). ***السمات لنفسية والمسؤولية الاجتماعية لدى الأمهات ذوات الإعاقة وعلاقتها ببعض المتغيرات***، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 21 (4).

6-الشمري، هادي. (2015). ***العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وثقافة التسامح بين طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمني***، المجلة الدولية للتعليم المتعدد التخصصات، 64-101-21.

7-المعايطه، خليل.(2015). ***التوافق الزواجي والاتجاه نحو الإعاقة لدى أسر الأطفال المعوقين سمعيا وعلاقتهما بدافعية الانجاز لدى أبنائهم المعوقين سمعيا***، مجلة كلية التربية،4(164).

8-زرزورة، أماني. (2016). ***فاعلية برنامج الحوار الجماعي مع الفتيات المقبلات على الزواج لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهن***: دراسة مطبقة على طالبات التعليم الصناعي بمحافظة الدقهلية. مجلة الخدمة الاجتماعية، 1 (56).

9-سعودي، عبد الكريم(2014). ***إدمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار***، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، العدد13.

10-سليم، أمل وغني، لمى. (2017). **المسؤولية الاسرية (الاجتماعية) لمعلمة الروضة وموقف الزوج منها.** المؤتمر الدولي الأول للعلوم والآداب، 2017/5/3- أربيل، العراق، 59-85.

11-صوالحة، محمد (2016). ***المسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات،*** مجلة جرش للبحوث والدراسات.

12-كاشف، إيمان فؤادمحمد(2004): **فعالية التدخل المبكر في تنمية بعض مظاهر نمو الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة للمعاق سمعياً**، جامعة حلوان،كلية التربية.

13-ناجي، سنوة وقرشي، عبدالكريم (2018). ***الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم (دراسة ميدانية).*** مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.

References

14-Abdul-Wahid, S., Al-Zuheiry, M.& Al-Jashamy, K., (2014). ***Emotional And Behavioral Problems Among School Children***.International Journal of Development Research.

15-Adolescents' ***Behavioral Disorders***. International Journal of Education and Psychology in the Community IJEPC .

16-Alam, M (2017***). Study of impact of family on the adjustment of adolescents.***The International Journal of Indian Psychology, 4 (4), 191-200.

17-American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical manual of manual of manual disorder** (DSM-IV)(5 ed.). Washington, DC; American Psychiatric Association.

18 -Chisăliţă, D. & Podea, D. (2013). **The Explanatory Value of The Factor** Included in A Complex Model of Predicting Adolescents' And Pre-

19-Flouri, E, Midouhas, E, Ruddy,A&Moulton, V.(2017). **Therole of socio-economic disadvantang in the development of comorbid emotional and conduct problems in children with ADHD**.Eur Child Adolesc Psychiatry,(2017)26.

20-Gajjar, J. (2015***). Family Adjustment of Working Women In Relation To Type*** of Occupation and Area of Residence.The International Journal of Indian Psychology.
-Izgar, G. (2018***). An Opportunity for Values Education in Higher Education: 21 social Responsibility and Healthy Living Course***. International Journal of Environmental Research & Public Health.
22 -Jin, C. C., Zhao, B. B., &Zou, H. (2019). ***Chinese delinquent and nondelinquent juveniles***: An exploration of the relations among interparental intimacy, interparental conflict, filial piety and interpersonal adjustment. Children and Youth Services Review, 103.
23-Kim, H,.Kang, H. & Johnson- Motoyama, M. (2017). ***The Psychological Well-being of Grandparents Who Provide Supplementary Grandchild Care: A systematic Review***. Journal of Family Studies.
24 -Matthew, S., Morawska, A., Haslam, D., Filus, A. & Fletcher, R. (2013). Parenting and Family Adjustment Scale (PAFAS***): validation of a brief parent-report measure for use in assessment of parenting skills and family .relationships***. Child Psychiatry and Human Development.
25 - Mowafy, M., Ahmed, D., Halawa, E., & Emad El Din, M. (2015). ***Prevalence and predictors of emotional and behavioral problems among rural .school Egyptian adolescents.Egyptia***n Journal of Community Medicine.
26-Thompson, S., Hiebert-Murphy, D., &Trute, B. (2013).***Parental perceptions of family adjustment in childhood developmental disabilities***.Journal of Intellectual Disabilities.
27-Vashisht, S., &Tanwar, K. C. (2018). ***Juvenile Delinquents***:" A Cause for concern" Role of Family Environment, Life Satisfaction & Resilience in Juvenile Delinquents. Journal of Psychosocial Research.